Journal of Azzaytuna University (JAZU)
JAZU Homepage: https://azzujournal.azu.edu.ly
ISSN (Print):2523-1006, ISSN (Online): 3105-4420 DOI: 10.35778/jazu.i56.a645

الأمن النفسي لدى طلاب كلية التربية البدنية جامعة الزيتونة بعد تحميل تطبيق مركز الاتصال المحلي 1415 عبر الهاتف النقال في ضوء تعزيز الصحة النفسية

عبدالحافظ المبروك محمد*[1] ، سعيد احمد سعيد[2] ، احمد محمد عبدالعزيز[3]

[1]قسم التدريب الرياضي ،جامعة طرابلس، كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة، طرابلس، ليبيا.

[2]قسم العلوم النظرية، جامعة الزيتونة كلية التربية البدنية، طرهونة، ليبيا.

[3]قسم المناهج وطرق التدريس، جامعة مصراتة ، كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة، مصراتة، ليبيا.

[1]Gawar.2022@gmail.com ,[2]Said.2222@gmail.com, [3]Ahmb.moh@gmail.com

المؤلف المرسل: (*)

تاريخ النشر:31 ديسمبر 2025

الملخص: هدف البحث إلى التعرف على مستوى الأمن النفسي لدى طلاب كلية التربية البدنية جامعة الزيتونة بعد تحميل تطبيق مركز الاتصال المحلي 1415 عبر الهاتف النقال في ضوء تعزيز الصحة النفسية، واستخدم الباحثون المنهج الوصفي المسحي لمناسبته لطبيعة هذا البحث، وتم اختيار عينة البحث بالطريقة العشوائية من طلاب كلية التربية البدنية جامعة الزيتونة في ليبيا خلال العام الجامعي 2024/ 2025 حيث بلغ قوامها 100 طالباً، وكان من أهم أدوات جمع البيانات مقياس الأمن النفسي، وكان من أهم النتائج أن مستوى الأمن النفسي لدى طلاب كلية التربية البدنية جامعة الزيتونة بعد تحميل تطبيق مركز الاتصال المحلي 1415 عبر الهاتف النقال في ضوء تعزيز الصحة النفسية جاء مرتفعاً.

الكلمات المفتاحية: الأمن النفسي، الصحة النفسية.

ABSTRACT: The aim of the research was to identify the level of psychological security among students of the Faculty of Physical Education, Al-Zaytouna University, after downloading the application of the local call center 1415 via mobile phone considering promoting mental health. The researchers used the descriptive survey method for its suitability to the nature of this research. The research sample was selected randomly from students of the Faculty of Physical Education, Al-Zaytouna University in Libya during the academic year 2024/2025, where it amounted to 100 students. One of the most important tools for collecting data was the psychological security scale. One of the most important results was that the level of psychological security among students of the Faculty of Physical Education, Azzaytuna University, after downloading the application of the local call center 1415 via mobile phone considering promoting mental health was high.
Keywords: Psychological security, mental health.

المقدمة

تعتبر الصحة النفسية من أهم العوامل التي يترتب عليها نجاح الفرد في مسار حياته، واتزانه النفسي، وثبات انفعالاته، ومن خلالها يستطيع التمتع بصحته الجسدية، وتوظيفها بما ينفع نفسه والمجتمع، وذلك في ظل التطورات التكنولوجية المتسارعة، والتغيرات المناخية المفاجئة التي يشهدها العصر الحالي، وما بها من أحداث تؤدي إلى الضغوط النفسية.

 This is an open access article under the CC BY-SA license.

ويعد الشعور بالأمن النفسي مظهرا من مظاهر الصحة النفسية الإيجابية، فقد تناول الكثير من العلماء والمفكرين والباحثين المؤشرات الإيجابية للصحة النفسية والتي يأتي في مقدمتها شعور الفرد بالأمن النفسي والنجاح في إقامة علاقات مع الآخرين وتحقيق التوافق النفسي والبعد عن التصلب والانفتاح على الآخرين (حجازي، 2000).

والأمن النفسي هو شعور مركب يحمل في طياته شعور الفرد بالسعادة والرضا عن حياته بما يحقق له الشعور بالسلامة والاطمئنان، وأنه محبوب ومتقبل من الآخرين بما يمكنه من تحقيق قدر أكبر من الانتماء للآخرين، مع إدراكه لاهتمام الآخرين به وثقتهم فيه حتى يستشعر قدراً كبيراً من الدفء والمودة ويجعله في حالة من الهدوء والاستقرار، ويضمن له قدراً من الثبات الانفعالي والتقبل الذاتي واحترام الذات، ومن ثم إلى توقع حدوث الأحسن في الحياة مع إمكانية تحقيق رغباته في المستقبل بعيداً عن خطر الإصابة باضطرابات نفسية أو صراعات أو أي خطر يهدد أمنه واستقراره في الحياة (شقير، 2005).

إن الإحساس بالراحة والهدوء وراحة البال تأتي في مصاف الأولويات الأولى للإنسان، وإن كل فرد يحاول الوصول إليها، ولكن بعض الناس يعتقد أن الوصول للسعادة عن طريق جمع المال أو الاهتمام بالزينة البدنية أو أي خصائص ذاتية أخرى، لكن السعادة الحقيقية هي سعادة الروح، والسعادة تختلف باختلاف المواقف والظروف بين الفقر والغني والصحة والمرض، وكذلك حياة القلب والتي لا يصل إليها الإنسان إلا بالإيمان (Al – Domi, 2012).

كما أن الأفراد المطمئنين نفسياً يملكون مشاعراً إيجابية عن أنفسهم وعلاقاتهم، إضافة إلى تمتعهم بمهارات اجتماعية متوازنة يحققون بواسطتها ارتقاء ونموا طبيعياً وتحولاً انسيابيا خلال مراحل نموهم (Ditommaso et, al.2003).

مشكلة البحث:

توصل الباحثون إلى مشكلة البحث الحالية بعد الاطلاع على الدراسات السابقة التي تناولت الأمن النفسي والصحة النفسية، وإجراء المقابلات الشخصية مع العديد من الخبراء في مجال علم النفس والصحة النفسية، ومن خلال مشاركة الباحثون بحضور مؤتمر حول الاستجابة المحلية للطوارئ والكوارث الطبيعية تحت شعار استعدادات بلدية لاستجابة فورية، والمنعقد بمدينة طرابلس في ليبيا عام 2024 م.

وحرصاً على سرعة الاستجابة لحالات الطوارئ، قام مركز الاتصال المحلي 1415 في وزارة الحكم المحلي بدعوة جميع المواطنين إلى التبليغ عن أي طارئ من خلال تطبيق مركز الاتصال المحلي 1415 عبر الهاتف النقال.

وهذا الأمر ينعكس على الحالة النفسية للمواطنين حيث يعطي نوع من الشعور بالأمن والأمان والراحة النفسية، وخاصة لدى طلاب الجامعات والمعاهد العليا المقدمين على استكمال دراستهم الجامعية.

ومن هنا جاءت الفكرة للباحثين بعمل دراسة علمية للتعرف على مستوى الأمن النفسي لدى طلاب كلية التربية البدنية جامعة الزيتونة بعد تحميل تطبيق مركز الاتصال المحلي 1415 عبر الهاتف النقال في ضوء تعزيز الصحة النفسية، وهو ما لم يتطرق إليه أحد بالدراسة على حد علم الباحثون.

هدف البحث:

يهدف هذا البحث إلى التعرف على مستوى الأمن النفسي لدى طلاب كلية التربية البدنية جامعة الزيتونة بعد تحميل تطبيق مركز الاتصال المحلي 1415 عبر الهاتف النقال في ضوء تعزيز الصحة النفسية.

تساؤل البحث:

271 هدف البحث يحاول الباحثون الإجابة عن التساؤل الآتي:

ما مستوى الأمن النفسي لدى طلاب كلية التربية البدنية جامعة الزيتونة بعد تحميل تطبيق مركز الاتصال المحلي 1415 عبر الهاتف النقال في ضوء تعزيز الصحة النفسية؟

أهمية البحث:

تبرز أهمية هذا البحث من خلال تناوله لموضوع مهم وهو الأمن النفسي لدى طلاب كلية التربية البدنية جامعة الزيتونة بعد تحميل تطبيق مركز الاتصال المحلي 1415 عبر الهاتف النقال في ضوء تعزيز الصحة النفسية، وتنبثق أهمية البحث من خلال ما يلي:

الأهمية النظرية:

تتمثل أهمية البحث من الناحية النظرية في قيام الباحثون باستخدام منهج علمي يثري المعرفة العلمية في الأمن النفسي لتعزيز الصحة النفسية، كما يأمل الباحثون في أن يكون هذا البحث إضافة علمية تساعد الباحثين في المجال الأكاديمي بالجامعات وأكاديميات الدراسات العليا.

الأهمية العملية:

تتمثل أهمية البحث من الناحية العملية في فتح آفاق جديدة لدى الباحثون حول موضوع البحث وتقديم العون لدى متخذي القرارات، ومساعدة الإدارات المختلفة في جامعة الزيتونة في ليبيا.

حدود البحث:

الحدود البشرية:

طبق البحث على طلاب كلية التربية البدنية جامعة الزيتونة في ليبيا، وذلك خلال العام الدراسي 2024/ 2025 م.

الحدود المكانية:

طبق البحث في كلية التربية البدنية جامعة الزيتونة في ليبيا.

الحدود الزمانية:

طبق البحث خلال العام الدراسي 2024/ 2025 م.

الحدود الموضوعية:

تطرق البحث إلى الأمن النفسي لدى طلاب كلية التربية البدنية جامعة الزيتونة بعد تحميل تطبيق مركز الاتصال المحلي 1415 عبر الهاتف النقال في ضوء تعزيز الصحة النفسية.

مصطلحات البحث:

الأمن النفسي:

هو الطمأنينة النفسية أو الانفعالية، وهو الأمن الشخصي، حيث يكون إشباع الحاجات مضموناً وغير معرض للخطر (زهران، 2005).

الصحة النفسية:

هو الطمأنينة النفسية أو الانفعالية، وهو الأمن الشخصي، حيث يكون إشباع الحاجات مضموناً وغير معرض للخطر (زهران، 2005).

الصحة النفسية:

هي توافق الأفراد مع أنفسهم ومع العالم الخارجي عموما مع حد أقصى من النجاح والرضا والانشراح والسلوك الاجتماعي السليم والقدرة على مواجهة حقائق الحياة وقبولها (عبدالغني، 2001).

الدراسات السابقة:

1. دراسة شتوي وعزاق (2023) هدفت الدراسة إلى الكشف عن مستوى الأمن النفسي والصحة النفسية لدى الأطفال الأيتام، والعلاقة بين الأمن النفسي والصحة النفسية لديهم، وللأجل ذلك تم إتباع المنهج الوصفي الارتباطي بتطبيق مقياسي الأمن النفسي والصحة النفسية للأطفال على عينة من الأطفال اليتامى المتمدرسين بالسنة الرابعة والخامسة ابتدائي، وقد توصلنا إلى أن مستوى الأمن النفسي والصحة النفسية للأطفال اليتامى منخفضة، وأن هناك علاقة ارتباطية بين الأمن النفسي والصحة النفسية لدى الأطفال الأيتام.
2. دراسة الحارثي (2021) هدفت الدراسة إلى معرفة مستوى الشعور بالأمن النفسي لدى الطلاب المراجعين مركز الإرشاد الطلابي بالجامعة الإسلامية خلال انتشار جائحة كورونا، وكشف الفروق بين الطلاب في ضوء متغيري: الثقافة التي ينتمي إليها الطالب (ثقافة أسيوية- ثقافة أفريقية- ثقافة أوروبية)، والتخصص الأكاديمي (نظري- تطبيقي)، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي، وتم تطبيق مقياس الطمأنينة النفسية (الدليم وآخرون، 1993)، على عينة قصدية مكونة من (103) طلاب من مراجعي مركز الإرشاد الطلابي في الفصل الدراسي الثاني لعام 1442 هـ، كما تم استخدام الأساليب المناسبة لاستخلاص النتائج. وتوصلت النتائج إلى أن مستوى الشعور بالأمن النفسي لدى أفراد عينة الدراسة كان مرتفعا، مع عدم وجود فروق

ذات دلالة إحصائية تعزى إلى متغير الثقافة التي ينتمي إليها الطالب، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى إلى متغير التخصص الأكاديمي لصالح طلاب الكليات النظرية.

3. دراسة إبراهيم (2020) هدفت الدراسة إلى التعرف على العلاقة ما بين النسق القيمي وعلاقته بالأمن النفسي لدى طلاب المرحلة الثانوية. عرض البحث إطارًا مفاهيميًا تضمن مفهوم النسق القيمي والأمن النفسي، وبلغ حجم عينة الدراسة (400) طالب وطالبة من مختلف التخصصات الثلاثة وهم ثانوي أزهر وثانوي عام وثانوي فنى بمحافظة الغربية، وطبقت عليهم مقياس المفارقة القيمية، ومقياس الطمأنينة والرضا عن الحياة، وخلص البحث إلى مجموعة من النتائج من أهمها يوجد معامل ارتباط طردي بين درجات النسق القيمي ودرجة الأمن النفسي لدى طلاب المرحلة الثانوية عند مستوى دلالة (0.01)، فضلاً عن عدم وجود فروق بين متوسطي درجات الجنسين من طلاب المرحلة الثانوية في الأمن النفسي حيث كانت غير دالة على مقياس الطمأنينة والرضا عن الحياة.
4. دراسة أبوذويب (2019) هدفت الدراسة إلى التعرف على الشعور بالأمن النفسي لدى طلاب المرحلة الثانوية في مديرية تربية قصبة المفرق، وتكونت عينة الدراسة من (199) طالبا وطالبة، منهم (71) طالبا، و(128) طالبة، تم اختيارهم بالطريقة العشوائية من الطلبة السوريين اللاجئين المسجلين في مدارس تربية قصبة المفرق للفصل الدراسي الأول للعام 2017/2016 م ولتحقيق هدف الدراسة تم استخدام مقياس أبو عمرة (2012م) لقياس مستوى الشعور بالأمن النفسي لدى الطلاب السوريين اللاجئين، وأظهرت نتائج الدراسة أن مستوى الشعور بالأمن النفسي لدى الطلاب السوريين اللاجئين كان مرتفعا، كما أظهرت النتائج أيضا وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الأمن النفسي لدى طلاب المرحلة الثانوية تبعا لمتغير الجنس، ولصالح الذكور، كما أشارت النتائج إلى عدم وجود فروق في الأمن النفسي لدى طلاب المرحلة الثانوية تبعا لمتغير الصف الدراسي، ووجدت كذلك فروق في الأمن النفسي لدى طلاب المرحلة الثانوية تبعا لمتغير التخصص، ولصالح التخصص العلمي.
5. دراسة الدليم (2015) هدفت الدراسة إلي الكشف عن مستوي الأمن النفسي لدي طلبة الجامعة في ضوء بعض المتغيرات. وتكونت أداة الدراسة من مقياس الطائف للطمأنينة النفسية. وتمثلت عينة الدراسة في 450 من الطلبة الجامعيين المسجلين في ثمان كليات بجامعة الملك سعود. واختتمت الدراسة بالإشارة إلي أبرز النتائج التي توصلت إليها ومنها، أن مستوى الأمن النفسي في أوساط الطلبة الجامعيين كان مرتفعاً ولعل التفسير المحتمل لذلك هو ما يعيشه افراد المجتمع السعودي من أوضاع أمنية اقتصادية وسياسية جيدة، تنعكس علي توجهات الشباب ومواقفهم في مراحل التعليم الجامعي، وأيضاً قد يكون لسياسة القبول في الجامعات والتوسع فيه دور في إشاعة مشاعر الطمأنينة النفسية، فالحصول علي قبول أكاديمي أو ابتعاث بمواصلة الدراسة سواء داخلياً أو خارجياً لم يعد أمراً مقلقاً، علاوة علي التفاؤل السائد في أوساط الطلبة بشأن مستقبلهم الوظيفي والمهني في ضوء التوسع الملحوظ في البرامج التنموية الوطنية وهو الامر الذي يضفي حالة من الاطمئنان ويبعث علي الأمان

النفسي بين الافراد. كما أشارت نتائج الدراسة لوجود فروق دالة لصالح الذكور في بعد التقبل للأخرين وقد يكون ذلك بحكم تمتعهم بفرص أوسع للتواصل والاحتكاك والانفتاح علي الاخرين، وبالتالي فهم أكثر شعوراً بالأمن النفسي في تعاملهم وتفاعلهم مع الغير، ومن جانب اخر فقد أظهرت النتائج فروقاً دالة لصالح الطالبات في بعد الانتماء ولعل تفسير ذلك له علاقة باتجاه النساء عموماً، ومن جوانب إنسانية واجتماعية إلي حب التجمعات والانتساب للهيئات والتنظيمات الاجتماعية لتحقيق مزيد من الأمان والطمأنينة النفسية.

6. دراسة مظلوم (2014) هدفت الدراسة إلى معرفة العلاقة بين الأمن النفسي والولاء للوطن لدى طلاب الجامعة، كما هدفت إلى معرفة تأثير الجنس (الذكور/ الإناث) في الأمن النفسي، وكذلك الولاء للوطن لدى هؤلاء الطلاب، وتكونت عينة الدراسة من (373) طالبًا وطالبةً بالفرقة الرابعة بكليتي التربية والآداب – جامعة بنها منهم (174) طالبًا، و(199) طالبةً، وتتراوح أعمارهم بين (21 – 23) عامًا، واشتملت أدوات الدراسة على مقياس الأمن النفسيّ من إعداد الباحث ومقياس الولاء للوطن من إعداد الباحث. وكشفت نتائج الدراسة عن وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائيًّا بين درجات عينة الدراسة على مقياس الأمن النفسي وأبعاده، ودرجاتهم على مقياس الولاء للوطن وأبعاده، كما كشفت النتائج عن عدم وجود فروق دالة إحصائيًّا بين متوسطات درجات الذكور والإناث على مقياس الأمن النفسيّ وأبعاده، وكذلك على مقياس الولاء للوطن وأبعاده.

التعليق على الدراسات السابقة:

استفاد الباحثون من الدراسات السابقة في اختيار موضوع البحث، ومنهج البحث، والعينة، وأداة البحث، وكذلك أساليب المعالجات الإحصائية المناسبة لطبيعة هذا البحث.

إجراءات البحث:

منهج البحث:

استخدم الباحثون المنهج الوصفي المسحي لمناسبته لطبيعة هذا البحث.

مجتمع وعينة البحث:

اشتمل مجتمع البحث على طلاب كلية التربية البدنية جامعة الزيتونة في ليبيا خلال العام الجامعي 2024/ 2025، وتم اختيار عينة البحث بالطريقة العشوائية من مجتمع البحث حيث بلغ قوامها (100) طالباً.

أداة البحث:

مقياس الأمن النفسي:

استعان الباحثون بمقياس الأمن النفسي من إعداد "مظلوم" (2014)، الذي احتوى على (26) عبارة موزعة على بعدين؛ البعد الأول: (اطمئنان الذات) حيث تضمن (13) عبارة، والبعد الثاني: (الثقة بالذات والآخرين) حيث تضمن (13) عبارة، علماً بأن طريقة الإجابة على عبارات المقياس هي نعم، أحياناً، لا.

الخصائص السيكومترية لمقياس الأمن النفسي:

قام الباحثون بحساب صدق وثبات المقياس كالآتي:

صدق المقياس:

قام الباحثون بعرض المقياس على مجموعة من المحكمين المختصين بمجال الصحة النفسية؛ حيث وافقوا على المقياس وأبعاده وعباراته بنسبة 100 % مما يشير إلى أن هذا المقياس يتمتع بدرجة صدق عالية.

ثبات المقياس:

قام الباحثون بتطبيق المقياس وإعادة تطبيقه على عينة من نفس مجتمع البحث ومن خارج العينة الأساسية، وذلك بفاصل زمني قدره أسبوع بين التطبيقين الأول والثاني، وتم حساب معامل الارتباط بين درجات العينة في التطبيقين فبلغ (0.864) وهي قيمة دالة عند مستوى (0.05)، مما يؤكد أن هذا المقياس يتمتع بدرجة ثبات عالية.

طريقة تصحيح المقياس:

يتضمن المقياس (26) عبارة موزعة على بعدين هما: اطمئنان الذات، والثقة بالذات والآخرين، ويتضمن كل بعد (13) عبارة وتتم الإجابة عن كل عبارة من عبارات المقياس من خلال ثلاثة بدائل هي: نعم، أحياناً، لا. بحيث تعطي الدرجات 3، 2، 1 في حالة العبارات الموجبة والعكس في حالة العبارات السالبة، وتدل الدرجة العالية على ارتفاع الأمن النفسي، أما الدرجة المنخفضة فتدل على انخفاضه، ويمكن استخراج درجات كل بعد على حده، ويشمل بعد اطمئنان الذات عبارات (1، 3، 5، 7، 9، 11، 13، 15، 17، 19، 21، 23، 25)، وبعد الثقة بالذات والآخرين عبارات (2، 4، 6، 8، 10، 12، 14، 16، 18، 20، 22، 24، 26).

الدراسة الأساسية:

قام الباحثون بتطبيق المقياس قيد البحث على عينة البحث خلال الفترة من 2024/12/9 إلى 2024/12/15.

المعالجات الإحصائية:

لمعالجة البيانات الخاصة بالبحث استخدم الباحثون المعالجات الإحصائية الآتية: (النسبة المئوية، المتوسط الحسابي، معامل الارتباط، الوسط المرجح، الوزن النسبي)، وقد استعان الباحثون ببرنامج (SPSS) في التحليل الإحصائي لمعالجة البيانات الخاصة بالبحث.

عرض النتائج:

للإجابة عن تساؤل البحث الذي ينص على الآتي:

ما مستوى الأمن النفسي لدى طلاب كلية التربية البدنية جامعة الزيتونة بعد تحميل تطبيق مركز الاتصال المحلي 1415 عبر الهاتف النقال في ضوء تعزيز الصحة النفسية؟

جدول (1)

الوسط المرجح والوزن النسبي واتجاه الموافقة والمستوى لعبارات مقياس الأمن النفسي وفقاً لاستجابات عينة البحث

م	الفقرات	الوسط المرجح	الوزن النسبي	اتجاه الموافقة	المستوى
1	أشعر بأنني محل تقدير من الآخرين.	2.94	98.00	نعم	مرتفع
2	أشعر بارتياح إذا خلوت إلى نفسي.	1.30	43.33	لا	منخفض
3	لدى ثقة عالية بنفسي.	2.94	98.00	نعم	مرتفع
4	تبدو لي الحياة جميلة.	2.96	98.66	نعم	مرتفع
5	أفتقر إلى الإحساس بالكفاءة الذاتية.	1.43	47.66	لا	منخفض
6	أفكر في المستقبل بكل تفاؤل.	2.91	97.00	نعم	مرتفع
7	أثق في قدرتي على مواجهة المشكلات.	2.92	97.33	نعم	مرتفع
8	أشعر بأن حياتي مهددة بالخطر.	1.35	45.00	لا	منخفض
9	اتحلى بالصبر في المواقف الصعبة.	2.90	96.66	نعم	مرتفع
10	أشعر بالود نحو معظم الناس.	2.94	98.00	نعم	مرتفع
11	أميل إلى أن أكون شكاكاً في كل شيء.	1.26	42.00	لا	منخفض
12	اعتقادي بالقضاء والقدر يبعد عني القلق.	2.90	96.66	نعم	مرتفع
13	اتحمل مسئوليتي عن أي عمل اقوم به.	2.88	96.00	نعم	مرتفع
14	أشعر بارتياح بمجرد وجودي مع الناس.	2.95	98.33	نعم	مرتفع
15	أفقد الثقة في معظم الناس.	1.31	43.66	لا	منخفض
16	أشعر بالأمن والاستقرار في حياتي.	2.96	98.66	نعم	مرتفع
17	لدى القدرة على تحمل مسئوليتي تجاه مجتمعي.	2.95	98.33	نعم	مرتفع
18	أشعر بعدم الارتياح في أغلب الأوقات.	1.40	46.66	لا	منخفض
19	اعتمد على نفسي في تدبير شئوني.	2.95	98.33	نعم	مرتفع
20	اتوقع الخير من الناس.	2.94	98.00	نعم	مرتفع
21	لدى شعور بالنقص.	1.00	33.33	لا	منخفض

22	أشعر بعدم الرضا عن نفسي.	1.33	44.33	لا	منخفض
23	أحرص على اتقان العمل الذي أؤديه.	2.93	97.66	نعم	مرتفع
24	أرى أن الحياة تسير من سيء لأسوء.	1.45	48.33	لا	منخفض
25	لدى إيمان كاف بإمكاناتي وقدراتي.	2.97	99.00	نعم	مرتفع
26	أشعر بالوحدة على الرغم من وجودي بين الناس.	1.41	47.00	لا	منخفض
المستوى العام		**2.31**	**77.15**	**نعم**	**مرتفع**

يتضح من بيانات الجدول أعلاه أن جميع عبارات المقياس لدى أفراد العينة حققت استجابات مرتفعة فيما عدا العبارات أرقام (2، 5، 8، 11، 15، 18، 21، 22، 24، 26) كانت منخفضة، مما يشير إلى أن أفراد العينة من طلاب كلية التربية البدنية جامعة الزيتونة يتوفر لديهم الأمن النفسي بدرجة مرتفعة.

مناقشة النتائج:

يتضح من نتائج الجدول (1) أن مستوى الأمن النفسي لدى طلاب كلية التربية البدنية جامعة الزيتونة بعد تحميل تطبيق مركز الاتصال المحلي 1415 عبر الهاتف النقال في ضوء تعزيز الصحة النفسية جاء مرتفع، حيث كان الوزن النسبي 77.15، والوسط المرجح 2.31. ويرجع الباحثون السبب في أن مستوى الأمن النفسي لدى طلاب كلية التربية البدنية جامعة الزيتونة بعد تحميل تطبيق مركز الاتصال المحلي 1415 عبر الهاتف النقال في ضوء تعزيز الصحة النفسية جاء مرتفع إلى شعور هؤلاء الطلاب بالراحة النفسية لقدرتهم على الاتصال والتواصل في أي وقت ومن أي مكان مع مركز الاتصال 1415 عن طريق هواتفهم النقالة والاستجابة السريعة لهم في حالة تعرضهم لأي أزمات أو كوارث سواء كانت هذه الأزمات أو الكوارث طبيعية أو صناعية.

بالإضافة إلى أن ذلك أدى تحميل تطبيق مركز الاتصال المحلي 1415 عبر الهاتف النقال لدى عينة البحث إلى زيادة ثقتهم في أنفسهم والقدرة على مواجهة التحديات التي من الممكن أن تقابلهم في حياتهم وممارساتهم اليومية الاعتيادية، والقدرة على التصرف السليم في المواقف الصعبة تحت أي ظروف.

ويتفق ذلك مع ما توصلت إليه نتائج دراسة الدليم (2015) حيث أشارت إلى أن مستوى الأمن النفسي في أوساط الطلبة الجامعيين كان مرتفعاً، ودراسة أبوذويب (2019) حيث أظهرت نتائجها أن مستوى الشعور بالأمن النفسي لدى الطلاب السوريين اللاجئين كان مرتفعاً، ودراسة الحارثي (2021) حيث توصلت نتائجها إلى أن مستوى الشعور بالأمن النفسي لدى أفراد عينة الدراسة كان مرتفعاً.

الاستنتاجات:

في ضوء النتائج التي توصل إليها البحث استنتج الباحثون أن مستوى الأمن النفسي لدى طلاب كلية التربية البدنية جامعة الزيتونة بعد تحميل تطبيق مركز الاتصال المحلي 1415 عبر الهاتف النقال في ضوء تعزيز الصحة النفسية كان مرتفع.

التوصيات:

في ضوء استنتاجات البحث يوصي الباحثون بالآتي:

1. توفير إنترنت مجاني لطلاب كلية التربية البدنية جامعة الزيتونة ليتمكنوا من التفاعل مع تطبيق مركز الاتصال المحلي 1415.
2. محاولة نشر تطبيق مركز الاتصال المحلي 1415 بصورة مجانية في كل ربوع ليبيا.
3. توفير الدعم المادي اللازم لمركز الاتصال المحلي 1415.
4. إجراء أبحاث مشابهة.

المراجع:

أولاً: المراجع العربية:

1- إبراهيم، الحسيني. (2020). *النسق القيمي وعلاقته بالأمن النفسي لدى طلاب المرحلة الثانوية*. مصر. مجلة كلية التربية. مج 79. ع 3. كلية التربية. جامعة طنطا.

2- أبوذويب، أحمد. (2019). *الشعور بالأمن النفسي لدى طلاب المرحلة الثانوية: دراسة ميدانية على الطلاب اللاجئين السوريين في مديرية تربية قصبة المفرق. السعودية*. مجلة الشمال للعلوم الإنسانية. مج 4. ع 1. مركز النشر العلمي والتأليف والترجمة. جامعة الحدود الشمالية.

3- الحارثي، هلال. (2021). *مستوى الشعور بالأمن النفسي لدى الطلاب المراجعين مركز الإرشاد الطلابي بالجامعة الإسلامية خلال جائحة كورونا. السعودية*. مجلة جامعة حفر الباطن للعلوم التربوية والنفسية. ع 2. جامعة حفر الباطن.

4- الدليم، فهد. (2015). *مستوى الأمن النفسي لدى طلبة الجامعة في ضوء بعض المتغيرات*. مصر. مجلة التربية. مج 1. ع 166. كلية التربية. جامعة الأزهر.

5- حجازي، مصطفى. (2000). *الصحة النفسية: منظور دينامي تكاملي للنمو في البيت والمدرسة*. الدار البيضاء. المركز الثقافي العربي.

6- زهران، حامد. (2005). *علم النفس النمو*. القاهرة. عالم الكتب. ط 6. ص 445.

7- شتوي، يوسف وعزاق، رقية. (2023). *الأمن النفسي وعلاقته بالصحة النفسية لدى الأطفال الأيتام*. الجزائر. مجلة البحوث والدراسات العلمية. مج 17. ع 1. ص 906- 919.

8- شقير، زينب. (2005). *مقياس الأمن النفسي (الطمأنينة الانفعالية): كراسة التعليمات*. القاهرة. مكتبة الأنجلو المصرية. ص 6- 7.

9- عبد الغني. أشرف محمد. (2001). *المدخل إلى الصحة النفسية. الإسكندرية*. المكتب الجامعي الحديث. ط 1. ص 23.

10- مظلوم، مصطفى. (2014). *العلاقة بين الأمن النفسي والولاء للوطن لدى طلاب الجامعة*. مصر. مجلة كلية التربية. كلية التربية. جامعة الزقازيق.

ثانياً: المراجع الأجنبية:

11- Al-Domi, M. M. (2012). *Faith and psychological security in the Holy Quran.* European Journal of Social Sciences, 32(1), 52-58.

12- Ditommaso, E ; Brannen-Mcnulty, C ; Ross,L and Burgess, M. (2003). *"Attachment styles, social skills and Loneliness in young adults"*. Journal of personality and individual differences. 35. 303-312.